

مقطع قصير | أثر حديث "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" على أحد التابعين | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا الوسام النبوي الشريف الذي قلده النبي عليه الصلاة والسلام هذه الطائفة من امته وهم الذين يتعلمون القرآن ولا يكتفون بذلك بل يعلمونه آآ هذا الحديث او هذا الوسام اصله ما رواه البخاري من حديث ابي عبد الرحمن السلمي - [00:00:17](#)

عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذا الحديث تعمدت ان اذكر التابعي الذي روى هذا الحديث عن عثمان لان له اثرا على سيرة هذا الرجل - [00:00:40](#)

اعني عبد الرحمن اعني ابا عبد الرحمن السلمي ذلك ان ابا عبد الرحمن بعدما روى هذا الحديث وحمله الى الناس بقي في اقراء القرآن قرابة اثنتين وثلاثين سنة. الله. وهو يعلم القرآن وصرح - [00:00:57](#)

فقال هذا الذي اقعدني هذا المقعد كما في رواية البخاري قال هذا الذي اقعدني هذا المقعد. يقصد ان هذا الحديث منذ ان وعاه ورواه اقعه لاقراء القرآن اكثر من ثلاثين سنة - [00:01:17](#)

لاحظ اثر هذا الحديث على حياة هذا الرجل ابو عبد الرحمن السلمي رضي الله تعالى عنه ورحمه اذا يعني نأخذ من هذه القصة اه خيطا اه رفيعا ونقول من يسمع هذا الحديث ما اثره عليه - [00:01:34](#)

ما اثره عليه يعني ما اثر هذا الحديث على من يسمعه من جهة تعلمه آآ من جهة نعم تعلم من جهة تعليمه ومن جهة تعلمه نلاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم - [00:01:52](#)

القرآن وعلمه. فالتعلم قبل التعليم وهنا سؤال اخر ما السر في اختيار لفظة التعلم دون الحفظ مثلا واظن او يعني يظل لاول وهلة ان المقصود هنا الحفظ والجواب لا. النبي عليه الصلاة والسلام اختار كلمة التعلم لانها ماذا؟ اعم واشمل - [00:02:08](#)

سيدخل تحت التعلم والتعليم ما هو اشمل من قضية الحفظ. فالحفظ وسيلة من وسائل التعلم واحد مقاصد هذا التعلم. ولهذا هذا سبحان الله هذا اللفظ العظيم وهذا الوسام النبوي الشريف يدخل تحته ليس فقط الاستاذ الذي يثني ركبته ليعلم - [00:02:28](#)

هؤلاء الطلاب او الطلاب الذين يتلقون عن شيوخهم. لا يشمل ما هو اعم من هذا. فيشمل ذلك التاجر الذي يتبرع بدعم مدرسة ببناء مدرسة تحفيظ القرآن او حتى الجهة الحكومية التي تدعم مدارس تحفيظ القرآن او تدعم - [00:02:48](#)

تحفيظ القرآن او جهة تتكفل برواتب هؤلاء المدرسين او حتى تكفل هؤلاء الطلاب الذين قد يكون بعضهم فقراء وقد يكون بعضهم مساكين الايتام يحتاجون الى نوع من التفريغ لتلقي وحي الله عز وجل من خلال سنة آآ التلقي التي عرفتھا هذه - [00:03:08](#)

آآ يأخذ المتعلم عن المعلم كما اخذه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وجبريل آآ اخذه من الله عز وجل فالحقاه للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام القاه الى اصحابه واصحابه القوه الى الناس - [00:03:28](#)